والح هؤلاء الزعماء بهذا الطلب بعد تزويد الاردن بـ ٣٦ قاذفة قنابل اميركية من طراز (ف ـ ١٠٤)(٥١). واكدت هذه الصفقة بشكل خاص رغبة السلطات في المحافظة على تأييد الحكومات العربية الموالية للغرب والتي لن تستخدم هذه الاسلحة ضد اسرائيل ، ولكنها يمكن أن تخفف من التعاون مع الاتحاد السوفياتي المتزايد أو من تزايد انتشار الحكومات الاشتراكية الوطنية في العالم العربي نفسه .

وفي الاشهر التي سبقت حرب ١٩٦٧ اعرب معظم النواب عن تعاطفهم العلني مع اسرائيل وطالبوا بتأييد اميركي تام لها . وقد نددوا وثاروا لسحب الامم المتحدة قواتها من الشرق الاوسط ، ولكنهم أعربوا عن ارتياحهم لبيان الرئيس جونسون في ٢٢ أيار (مايو) حول السياسة الاميركية في المنطقة . وفي هذا البيان ، اعاد جونسون تأكيد التأييد الاميركي لاسرائيل ، وكذلك عدم اعتراف الولايات المتحدة بالعدوان أو بتغيير الحدود نتيجة لذلك ، وايضا تأييد اميركا جعل مضيق تيران ممرا مائيا دوليا . وترى الحكومة الاميركية ، وفقا لهذا البيان ، ان اغلاق المضيق يعتبر عملا عدائيا للسلام في المنطقة(٥٢). وجدير بالذكر ان الشيء الوحيد الذي كسبته اسرائيل نتيجة لحرب ١٩٥٦ كان السماح لسفنها بالعبور في مضيق تيران . وقد صرح زعماؤها بأن اي اغلاق للمضيق سيكون سببا كافيا للحرب . وعلى أي حال لم تعترف مصر والدول العربية الاخرى بأن المضيق ممر دولي اذ أن اسرائيل نجحت في استخدامه نتيجة للعدوان ، الامر الذي لم يقروه . لذلك يمكن اعتبار بيان جونسون اعترافا علنيا بالتزام اميركة بتأييد اسرائيل ، وان لفت النظر الى ان الولايات المتحدة لا تعترف أو تقبل بأية تغييرات في الوضع الحالي أو في الحدود القائمة نتيجة لاي نزاع مسلح يمكن أن يقع . وانه لامر يدعو للسخرية ، اذا ما علمنا انه يمكن استخدام بيان ٢٣ مايو المعارض للتوسع الاقليمي ضد اسرائيل في فترة ما بعد الحرب ، مع انه في الاساس وضع لحماية المصالح الاسرائيلية . وقد أصدر واحد واربعون من اعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بيانا مشتركا تأييدا لموقف جونسون ، ومن بين الموقعين على هذا البيان : موندال ، وموسكي المرشح لنيابة الرئاسة في انتخابات ١٩٦٨ ، وهارت ، وبروك من ماستشوستس ، وروبرت كيندي(٥٣). لذلك فان التأييد بالنسبة لهذا الموضوع لم يرتبط بالولاءات الحزبية ، وكان قويا جدا بين النواب الذين يمثلون الولايات الشرقية الصناعية الكثيفة بالسكان .

ومباشرة بعد الانتصار الاسرائيلي في حرب ١٩٦٧ طلبت اسرائيل مزيدا من الإسلحة الاميركية لتعوض ما خسرته في الحرب ولتعيد توازن التسلح الذي اعتقدت انه مال لصالح مصر نتيجة لتزودها بالاسلحة السوفياتية . وبسبب هذه الحرب فرضت الولايات المتحدة حظرا على ارسال الاسلحة الى الشرق الاوسط ، وزادت مسألة تأمين مزيد من الاسلحة لاسرائيل تعقيدا بسبب اعلان ديجول قبيل الحرب بأن فرنسة لن تبيع اسلحة للدول التي تكون البادئة في اشعال نار الحرب . ولما كانت اسرائيل هي البادئة في حرب ١٩٦٧ اعتبرها ديجول دولة معتدية ورفض ارسال مزيد من الاسلحة لها . وخلق ذلك مشكلة صعبة لاسرائيل نظرا لان فرنسه كانت المصدر الاساسي لتزويدها بالاسلحة والمعدات العسكرية ، خاصة الطائرات .

وفي الوقت نفسه ، واجه واضعو السياسة في اميركه اعادة تحالف بعض النواب بسبب المعارضة المتزايدة لحرب فيتنام . وبسبب الوضع في فيتنام بدأ المزيد من النواب يتساءلون عن فعالية استمرار بيع الاسلحة أو تقديم المعونات الى « مناطق الخطر » في العالم . وقد تردد النواب الذين يمكن تسميتهم « حمائم » في تأييد عقد مزيد من الصفقات العسكرية مع الدول المشتركة في نزاع دولي وذلك خوفا من أن تؤدي مثل هذه الصفقات